

The Effectiveness of Teaching Based on Kolb's Experiential Learning Model in Developing Conceptual Understanding and Soft Skills among Female Students of the Art Education Course

فاعلية التدريس القائم على نموذج كولب للتعلّم الخبراتي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الناعمة لدى طالبات مُقرّر التربية الفنية

Fattmah Ali Abdullah Alghamdi*

فاطمة بنت علي بن عبدالله الغامدي*

Professor of Art Curricula and Instruction, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia

أستاذة مناهج وطرق تدريس الفنون جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

Received:19/2/2024 Revised:3/3/2024 Accepted:20/3/2024

تاريخ التقديم:19/2/2024 تاريخ ارسال التعديلات:3/3/2024 تاريخ القبول:20/3/2024

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية التدريس القائم على نظرية كولب للتعلّم الخبراتي بمقر التربية الفنية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الناعمة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. وقد استُخدم المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي. وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية؛ إذ تضمنت المجموعة الضابطة (30) طالبة، والمجموعة التجريبية (30) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة صُممت أداتان، هما: اختبار الاستيعاب المفاهيمي لمجال الشرح، والتفسير والتطبيق؛ ومقياس المهارات الناعمة المكون من أربعة مجالات رئيسة، هي: المهارات المهنية، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الاتصال، ومهارات الاتباع، وتضمنت (12) مؤشرا. واستخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) للتحقق من صدق وثبات أداتي الدراسة، وتحليل بياناتهما. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات درجات طالبات المجموعتين الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكلٍ من اختبار الاستيعاب المفاهيمي ومقياس المهارات الناعمة، لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت الدراسة فاعلية التدريس القائم على التعلّم الخبراتي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بحجم أثر كبير. وأوصت الدراسة بأهمية توظيف استراتيجيات التعلّم الخبراتي في تدريس مقرّر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة، وتأهيل معلمات التربية الفنية على استخدام التعلّم الخبراتي في تدريس مجالات الفنون المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التعلّم التجريبي، المفاهيم، المهارات الشخصية، المرحلة المتوسطة، الفنون.

Abstract: The current study aimed to reveal the effectiveness of teaching based on Kolb's model of experiential learning in the art education course on developing conceptual comprehension and soft skills among third-grade students in Makkah city. Semi-experimental approach was used to design the study method. The study sample consisted of (60) female students who were randomly selected and divided into control and experimental groups with pre-and post-testing. The study sample consisted of (60) students who were randomly selected; the control group included (30) students, and the experimental group included (30) students. To achieve the objectives of the study, two instruments were designed: The conceptual comprehension test for the field of explanation, interpretation, and application; and the soft skills scale consisting of four main domains, namely: Professional skills, critical thinking, and problem-solving skills, communication skills, and following skills, which included (12) indicators. The statistical analysis program (SPSS) was used to check the reliability and stability of the two study instruments and analyze their data. The results of the study showed that there were statistically significant differences at a level of significance less than $(\alpha \leq 0.05)$ in the average scores of the control group and the experimental group students in the post-application of both the conceptual comprehension test and the soft skills scale, in favor of the experimental group. The study also showed the effectiveness of teaching based on experiential learning in developing conceptual comprehension and soft skills among middle school students with a large impact. The study recommended the importance of implementing experiential learning strategies in teaching the art education course at the intermediate stage, and qualifying art education teachers to use experiential learning in teaching various fields of arts.

Keywords: Experiential learning, concepts, soft skills, middle school, arts.

Doi: <https://doi.org/10.54940/ep17951705>

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.

*مؤلف المراسل: فاطمة بنت علي بن عبدالله الغامدي

البريد الإلكتروني الرسمي: fghamdi@uqu.edu.sa

مقدمة

يشهد التعليم تطورًا ملموسًا لتحقيق أهداف المملكة العربية السعودية الاقتصادية والاجتماعية؛ فقد أصبح مُوجِّهًا مناهجَه لبناء الفرد كعنصر ثروة بشرية تسهم في التنمية الوطنية، وذلك بدأ ببناء الشخصية المتمكِّنة علميًا وعمليًا، والقادرة على التكيف مع متطلبات التغيير والتطوير. ويقع على عاتق المؤسسات التربوية والتعليمية مسؤولية إعداد المتعلمين كقوى عاملة؛ لكي يدخلوا سوق العمل وهم متقنون المهارات الأساسية التخصصية التي تؤهلهم للوظائف، والمهارات الناعمة التي تساعدهم على البقاء في وظائفهم والتطور فيها (Edwards, 2018).

ويُقدِّم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة المعارف والمهارات في مجالات الفنون والتصميم؛ بهدف تنمية قدرة المتعلم على النمو العقلي والسلوكي والاجتماعي، وذلك من خلال ممارسة الفن والاستجابة له (وزارة التعليم، 2023). فمن أهداف مقرر التربية الفنية للصف الثالث المتوسط تنمية الاستيعاب المفاهيمي؛ إذ إن الفهم الشامل يُشكِّل البنية المعرفية، ويساعد المتعلم على الربط بين الأفكار والموضوعات الفنية، وتنظيم الحقائق والظواهر. وإنتاج الفن يعتمد على مدى إدراك المتعلم للمصطلحات والمفاهيم الفنية، والربط فيما بينها في سياقات مختلفة جَماليًا ووظيفيًا.

كما يهدف مقرر التربية الفنية للمرحلة المتوسطة إلى تأهيل المتعلم معرفيًا ومهنيًا؛ إذ يلعب منهج الفنون دورًا كبيرًا في صقل المهارات الشخصية أو ما يُعرف بالمهارات الناعمة لدى المتعلم. ولأهمية المهارات الناعمة في حياة الفرد المهنية اتَّجهت مؤسسات تعليمية عالمية ومحلية نحو جعلها جزءًا من التقييم العام لخريج المرحلة المتوسطة والثانوية قبل أن يصل إلى القوى العاملة (Baker, 2017)؛ وذلك من خلال تضمين ودمج المهارات الناعمة في المناهج، وإقامة الورش لتوعية المتعلمين بأهميتها مهنيًا، ووضع شهادة تقدير لصفات معينة (Isaacs, 2016).

ونظرًا لأهمية تمكين المتعلمين من المعارف الفنية والمهارات الشخصية، وعدم إمكانية تدريسهما وتقويمهما بمعزل عن بعض، كان من الضروري تبني نماذج تدريس قائمة على نظريات تربوية تدعم التجريب والاكتشاف، وتوظيف المعرفة والمهارة في مواقف مختلفة. وقد قدَّم ديفيد كولب نموذجًا مستمدًا من نظريته للتعليم الخبراتي؛ يهدف إلى كسب المتعلم الخبرةَ ضمن مجموعة من مواقف التعلم المصمَّمة لربط التعلم بالمشكلات والمواقف الحياتية (Kolb, 2014). فنظرية التعلم الخبراتي تركز على المزج بين نظريات التعلم النشط، والتعلم بالممارسة لتصميم المواقف التعليمية، وتوظيف التعليم الذاتي والتعليم التعاوني، وتطبيق الاكتشاف والتجريب من خلال المهام المرتبطة بالحياة الواقعية للمتعمِّل (Schreiber et al., 2016).

وفي ضوء المناقشة بدور التعليم لتكثيف مناهج التربية الفنية مع احتياجات سوق العمل لتزويد خريجها بالكفاءات التي ستمكِّنهم من تطبيق معرفتهم

في مختلف المجالات المهنية؛ فإنه يعول على مناهج التربية الفنية وطرق تدريسها لتوظيف التعلم الخبراتي لإكساب المتعلمين القدرة على فهم الحقائق والنظريات، وإدراك العلاقة بين المعرفة والتطبيق، وتوظيف تلك المكتسبات في مواقف حياتية، واختيار نماذج التعليم واستراتيجياته المناسبة لتمكين المتعلم من الممارسة الحقيقية التي تُكسبه القدرة على حل المشكلات، والإبداع، والتجريب داخل بيئة التعلم. وقد جاءت هذه الدراسة للمساهمة في توجيه أصحاب القرار والمختصين لما تتطلبه مناهج التربية الفنية من تحسين تطوير.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

على الرغم من أن مناهج الفنون خطَّطت على مجالات معرفية ومهارية كالمجال المفاهيمي، والمجال الإنتاجي، والمجال النقدي والسباقي؛ فإنه يُلاحظ تركيز التدريس على المجال الإنتاجي، وآتباع التطبيق القائم على التقليد أو النقل. وقد أوصت دراسة جرين (Green, 2021) بضرورة أن يُعاد النظر في أصول تدريس الفنون، وتمكين المتعلم من الجانب المفاهيمي للمعرفة ودمجها بشكل صريح في المناهج الدراسية، وتقييم مدى امتلاك المتعلم لها. وبين موهليك وباسو (Mohalik & Basu, 2020) أن تعليم المعارف والمفاهيم وظَّف الفن بشكل تكاملي مع المجالات المعرفية الأخرى لتنمية الاستيعاب المفاهيمي، وعلى الرغم من ذلك لا تُوجد دراسة تؤكد تنميتها ضمن المجال نفسه.

ولاحظت الباحثة من خلال خبرتها في الميدان التربوي لتدريس الفنون أن أنشطة التربية الفنية تُصمَّم لتدعم الجانبين العلمي والخبرتي، دون تضمين أنشطة تنمية المهارات الشخصية ضمن خطط التدريس بشكل مباشر ومقصود. وقد أكد إدوارد (Edwards, 2018) من خلال الملاحظة لتدريس الفنون، أن العمليات التدريسية تعطي وقتًا أقل لتنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية اللازمة للنجاح بعد التخرج، ونادى بأهمية أن يكون مناهج الفنون دور في تنمية المهارات الناعمة لدى المتعلمين. كما أكدت نتائج دراسة أجليتاليا (Aglaitli, 2018) أن المتعلمين يتلقَّون بعض المهارات الناعمة ضمن أنشطة التعلم، ولكن لديهم ضعفًا في استخدامها ومعرفتهم بها؛ لكونها لا تُدرس ولا تُقيم.

ولكي تتمكَّن طالبات المرحلة المتوسطة من المفاهيم المعرفية والمهارات الناعمة من خلال مقرر التربية الفنية؛ فإن ذلك يتطلب تهيئة بيئة تعلم نشطة تعزز التعلم التجريبي لموضوعات الفنون. فقد أوصت دراسات مختلفة (شحات، 2018؛ هدى الدغيشة، 2019؛ الذنبيات والعياصرة، 2019؛ أشواق التركي، 2020؛ عبدالجواد وعبد ربه، 2022؛ منال أحمد، 2023؛ ودراسة عبدالله، 2023) باستخدام التعليم الخبراتي في تدريس مناهج المرحلة المتوسطة، ودمج نماذجها وأساليبه في المناهج الدراسية؛ واختبار فاعليته في تحقيق أهداف التعلم المختلفة.

وقد أكد توصيات المؤتمر الدولي لتقويم التعلم (2018) بأهمية دمج المهارات المهارات الناعمة في المناهج الدراسية من أجل تهيئة المتعلمين لوظائف

والتطبيق؛ واقتصرت المهارات الناعمة على: المهارات المهنية، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والاتصال، والاتباع. وشملت موضوعات التدريس على جميع عناصر وحدة مجال المعادن للصف الثالث المتوسط.

الحدود البشرية: طُبِّقَت الدراسة على عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط.

الحدود المكانية: طُبِّقَت الدراسة في مدارس إدارة تعليم مدينة مكة المكرمة.

الحدود الزمانية: طُبِّقَت الدراسة في الفصل الدراسي الثالث لعام 2023.

مصطلحات الدراسة

– **فاعلية (Effectiveness):** تشير إلى وجود تأثير، وهي تُمَثَّل العلاقة بين النواتج والأهداف التي يجب تحقيقها (Muin & Rauf, 2019)؛ وتُعرَّف إجرائياً بأنها: التغيير الذي تُحدثه المعالجات التجريبية لاستخدام نموذج التدريس القائم على نظرية كولب في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الناعمة لدى طالبات مقرر التربية الفنية للصف الثالث المتوسط.

– **التعلم الخبري (Experiential Learning):** هو عملية يتم من خلالها تطوير المعرفة والمهارات من خلال الخبرات التي يمرّ بها المتعلم خلال استقبال المعلومات ومعالجتها وتوظيفها؛ وذلك بواسطة الخبرات الحسية، والملاحظة، والتفكير المجرد، والتجريب الفعال (Kolb, 2014). ويُعرَّف التعلم الخبري إجرائياً بأنه: الخبرات الفنية التي تمرّ بها المتعلمة خلال أنشطة تُعلِّمُ مُحَطَّط لها، ومُصمَّمة لإكسابها القدرة على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة بالخبرة في مواقف مشابهاة والتعامل مع المواقف والمشكلات الواقعية.

– **الاستيعاب المفاهيمي (Conceptual Comprehension):** هو مستوى الفهم والإدراك للمفاهيم العلمية المرتبطة بمجال التعلم؛ وذلك من خلال الشرح، والتفسير، والتطبيق، واتخاذ المنظور والمشاركة الوجدانية، ومعرفة الذات (Wiggins & McTighe, 2005). ويُعرَّف الاستيعاب المفاهيمي إجرائياً بأنه: درجة استيعاب المتعلمة للمعرفة والمفاهيم الفنية المرتبطة بالخبرة التعليمية، وتطبيقها على مواقف مختلفة، وثُقَّاس باختبار الاستيعاب المفاهيمي للمجالات التالية: الشرح، والتفسير، والتطبيق.

– **المهارات الناعمة (Soft Skills):** هي القدرات والمهارات الشخصية المختلفة التي تُعد مهمة في مكان العمل، أو التعليم، أو الحياة اليومية (Care & Luo, 2016). وتُعرَّف المهارات الناعمة إجرائياً بأنها: المهارات الشخصية التي تكتسبها المتعلمة بعد مرورها بعمليات التعلم القائمة على التعلم الخبري، وهي: المهارات المهنية، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والاتصال، والاتباع.

المستقبل؛ كما أوصت الدراسات (موسى، 2019؛ الطاهر، 2022؛ الشريف، 2022) بضرورة تضمين المهارات الناعمة في المناهج؛ وإجراء الدراسات التي تتناول تقييمها وطرق تنميتها. وبناءً على ما سبق؛ فالدراسة الحالية تتبني نموذج كولب للتعلم الخبري، وبذلك تلتخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية التدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبري بمقرر التربية الفنية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الناعمة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة؟ ويتفرَّع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

– هل تُوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟

– هل تُوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الناعمة؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة صيغت الفرضيتين الآتية:

– لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

– لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الناعمة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية التدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبري في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الناعمة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة.

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في كونها توجه التربويين ومُصممي منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة إلى توظيف نظريات التعلم التجريبي. كما تُوفِّر الدراسة مواد تعليمية، وأدوات قياس تُسهِّل لمعلمي مناهج التربية الفنية تطبيق التعلم الخبري في تدريس التربية الفنية لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الناعمة في موضوعات ومراحل تدريسية مختلفة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على مراحل نموذج كولب الخبري وهي: الخبرة الحسية، والملاحظة والتأمل، والفهم المجرد، والتجريب الفعال؛ واقتصرت مجالات الاستيعاب المفاهيمي على: الشرح، والتفسير

الإطار النظري والدراسات السابقة

التعلم الخبراتي Experiential Learning

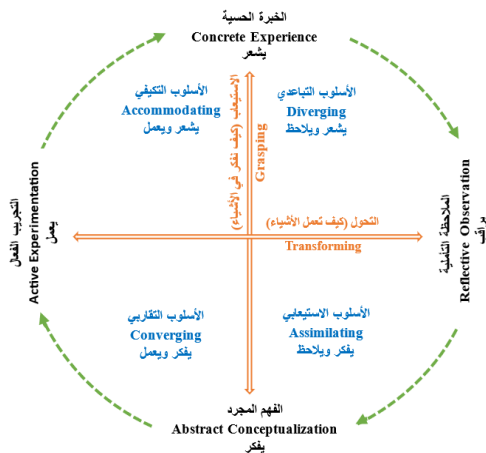
دورة تقوم على التعلم بالخبرة، ويمر بأربع مراحل مرنة وتكيفية؛ كما يظهرها شكل (1)؛ وفيما يلي تفصيل كل مرحلة (Kolb, 2014):

الخبرات الملموسة أو الحسية (Concrete Experience): يتركز التعلم في هذه المرحلة على التكيف مع المعلومات والمعارف والمهارات والاندماج في العمل دون خطوات مسبقة، والاعتماد على الاستماع، والمناقشة وتشارك الأفكار والتغذية الراجعة بين المتعلمين. ويمر المتعلم في هذه المرحلة بأساليب تعلم متعددة تشجع على التفكير التشعبي؛ إذ يجب أن يُشجّعوا على التقصي، والاكتشاف، والسؤال، والتجريب؛ لاكتساب التعلم مرورًا بالخبرات الحسية.

الملاحظة التأملية (Reflective Observation): في هذه المرحلة يفكر المتعلم فيما تعلمه من خبرة حسية، وكيف وصل إليها، ويلاحظ العمليات والإجراءات ويربطها بالنتائج؛ مما يساهم في تجزئة الخبرة وفهم العلاقات الجزئية بالكلية، والخبرة السابقة باللاحقة، وتكوين المصطلحات وصياغة الأفكار الجديدة، وتحديد الصعاب والتحديات. وفي هذه المرحلة يجب أن يُعزّز لدى المتعلم القدرة على المناقشة، والنقد، والتقييم لخبراته الذاتية.

الفهم المجرد (Abstract Conceptualization): الفهم المجرد يتكون لدى المتعلم نتيجة مروره بالخبرات الحسية والتأملية؛ ويستطيع المتعلم في هذه المرحلة استخدام المنطق المجرد والأفكار لاقتراح الحلول، واستخلاص الاستنتاجات، ووضع التعميمات. وقد يُعدّل المتعلم في مفاهيمه السابقة أو يُطوّر أفكاره من أجل الفهم والاستيعاب الأشمل.

التجريب الفعال (Active Experimentation): يُجرب المتعلم في هذه المرحلة كل ما اكتسبه من المعارف والمهارات والاتجاهات خلال الخبرة السابقة، ويوظف الخبرة الحسية، والتأملية، والفهم المجرد في مواقف جديدة وعلى خبرات مختلفة وفُق فهمه الخاص. وفي هذه المرحلة يُعزّز لدى المتعلم التفكير التقاربي والإبداعي لتأكيد التعلم النشط والفعال.



شكل 1: مراحل نموذج كولب للتعلم الخبراتي (Kolb & Kolb, 2011, P.44)

تناولت الأدبيات التعلم الخبراتي في تعريفات عدة؛ فقد بين (Kolb & Kolb, 2011, 44) أن العلم الخبراتي يمثل مجموعة من الخبرات التعليمية الواسعة التي تساهم في تكوين المعرفة من خلال تحول الخبرة. وقد انبثق التعلم الخبراتي من النظرية البنائية؛ إذ يتركز التعلم في المنظور البنائي على تحديد المعرفة السابقة، وتوظيفها في مراحل التعلم الذاتي والجماعي لتكوين معرفة جديدة ونقلها في مواقف واقعية. فالخبرة التي اكتسبها المتعلم خلال عملية التعلم هي صُلب نظرية التعلم الخبراتي، والتي تساهم في تمكينه من التكيف مع المتغيرات المحيطة به (Baker & Robinson, 2017). وجاء مصطلح التجريبي للتمييز بين نظرية التعلم المعرفي التي تميل للتأكيد على الجانب المعرفي، والاختلاف عن التعلم السلوكي الذي لم يهتم بأدوار الخبرة الذاتية في عملية التعلم (Naufalin et al., 2016).

وتقدم نظرية التعلم الخبراتي فلسفة تربوية يُصمّم في ضوءها المعلمون طرق التدريس والمواقف التعليمية التي توفر فرصًا لمرور المتعلم بالخبرة المباشرة أثناء التعلم، وزيادة الفهم وتنمية المهارات وتعميق القيم، واستخدام عمليات التفكير لحل المشكلات، وتشارك الخبرات أثناء العمل الجماعي مع الآخرين (جودة، 2022). ويرى كلٌّ من فيوستر ثاندي وباتسن (Fewster- (Thuente & Batteson, 2018) أن نظرية التعلم الخبراتي تتضمن مزيجًا من التعلم والتطبيق اللازم لتعزيز التطوير المهني بين المتعلمين والمعلم، والمساهمات نحو تعزيز التغيير الاجتماعي الإيجابي للتعلم التجريبي.

نموذج كولب للتعلم الخبراتي

وصحّ كولب نموذج التعلم الخبراتي عام 1984 بهدف توفير وصف نظري ومخطط إرشادي لعملية التعلم بالخبرة، وتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة. وتُستمد مراحل التعلم الخبراتي من نظرية التعلم التجريبي التي طوّرها كولب عام (1984)، وهي تؤكد على الدور المركزي الذي تلعبه التجربة الذاتية للشخص في عملية التعلم الخاصة به (Binson & Lev-Wiesel, 2018). وقد ارتبط نموذج التعلم الخبراتي بثلاثة نماذج أساسية، هي: نموذج جون ديوي (John Dewey Model)، وارتكز نموذجه على الملاحظة، والدافع، والمعرفة، والتقييم؛ ونموذج لورنس (Lewin Model)، وهو من التابعين لمدرسة الجشطالت، وينادي بالعمل الجماعي، وتفعيل الأساليب القيادية، وتعزيز نشاط المتعلم خلال العملية التعليمية؛ ونموذج بياجيه (Piaget Model) الذي يعتمد على أن التعلم ينتج عن تفاعل المتعلم مع محيطه وبيئته.

وقد حدد كولب خطوات متسلسلة لتطبيق نظريته؛ تتخللها خطوات تساهم في تصميم أنشطة تعليمية مقصودة ومخطّط لها لمرور المتعلم بخبرة واقعية تتطلب عمليات تفكير وتحليل وتطبيق معرفي ومهاري. وبين كولب أن نموذجه يمثل

المعرفة والخبرة الفنية عملياً، والقدرة على تحديد الفكرة الفنية، وتحليلها، وتفسيرها، وتطبيقها في مخرج جمالي ووظيفي.

المهارات الناعمة

لقد استعرضت الأدبيات المهارات الناعمة بمسميات متعددة؛ كالمهارات الحياتية (Life skills)، ومهارات التوظيف (Employability skills)، والمهارات المستعرضة (Transversal skills)؛ وجميعها تصف الخصائص والسمات التي تساعد الفرد على التكيف مع المواقف الحقيقية في الحياة والعمل (Sa & Serpa, 2018). ويعتمد تعريف المهارات الناعمة على السياق؛ فبعض المهارات تُعتبر مهارة بسيطة في مجال معين، ومهارة صلبة في مجال آخر (Glaitli, 2018)؛ لذلك فإن تحديد المهارات الناعمة يقوم على أهميتها في مجال العمل، وبالتالي فهي مصطلح يُعبّر عن كفايات وسمات ومهارات شخصية تؤدي إلى كفاءة الفرد في التعامل مع واقعه، وتعطيه القدرة على مواجهة المشكلات الحياتية، ووضّح حلول مناسبة وأحياناً إبداعية لها.

وتكمن أهمية تعليم المهارات الناعمة في كونها محرك أساسي في تحسن فاعلية أداء المتعلمين، وزيادة كفاءتهم في التقدم والنجاح في المحيط التعليمي والحياة الاجتماعية، والتكيف مع جميع المواقف والظروف؛ وقد صنّفت الأدبيات (Care, & Luo, 2016; Tulgan, 2015;

Gardner, 2017; Glaitli, 2018; Boverhof, 2018; Calcavecchi, 2018; Edwards, 2018; Dean & الناعمة إلى عدد من المجالات يتفرّع منها مهارات أو سمات مختلفة؛ ومن أهمها ما يأتي:

المهارات المهنية (Professional Skills): وتشمل تقييم الذات، والمسؤولية الذاتية، والاتجاه الإيجابي، وعادات العمل الجيد، ومهارات التعامل مع الآخرين. وتعدّ هذه المهارات مهمة عند الاحتراف في مجال الفنون لعدّة أسباب، منها: علاقة الفنان بالجمهور، وأهمية تحسين تجربة العميل، وتعزيز النزاهة، وفهم إجراءات ومتطلبات العمل، ودعم قدرة الموظف على وضّح توقعات وظيفية واقعية، والتعامل مع الصراع في بيئة العمل.

مهارات الاتصال (Communication Skills): هي المهارات القائمة على الاستماع، والتواصل الكتابي، والتواصل اللفظي، والتعاطف والحوار الجيد. ويُعدّ الاتصال مهارة أساسية مطلوبة لبناء علاقات إيجابية متناغمة في محيط بيئة التعلم، فالإيجابي يبني الثقة بين المتعلمين، ويسمح بتبادل الخبرات. ويمكن تنمية مهارات اتصال فعالة لدى المتعلمين من خلال فهمهم لقواعد الاتصال، وتوضيح الأفكار، وتعزيز التواصل اللفظي والكتابي، ومراعاة أنماط التعلم والفروق الفردية عند توجيه المهام أثناء المشاريع الفنية.

مهارات الإبداع والابتكار (Creativity and Innovation Skills): الإبداع: هو استخدام أفكار جديدة ومفيدة لأغراض شخصية أو مهنية؛ كتوظيف الفنون في الأعمال التجارية. والابتكار: هو ممارسة

وتعدّ العلاقة بين الفن والتعلم التجريبي قديمة؛ فقد قدّم العالم التربوي جون ديوي فكرة الفن كتجربة تعلم؛ وأنّ أنشطة الفنون تُحقّق تفاعل المتعلم وتواصله مع بيئته الحقيقية وتبني مهاراته الاجتماعية (Claudia, 2018)، وذلك من خلال الممارسات العملية للخبرة الجمالية. واستخدام نظرية كولب للتعلم الحبراتي في تدريس مقرر التربية الفنية يدعم أهدافها، ويؤكد على تنمية المفاهيم الفنية، ومهارات التفكير العليا، والتفكير الإبداعي، وتكوين الشخصية القادرة على التكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

الاستيعاب المفاهيمي

إن الاستيعاب المفاهيمي يُمثّل أحد مكونات البنية المعرفية لمجالات التعلم، ويشير بشكل أساسي إلى قدرة المتعلم على الفهم والتطبيق وتحليل وتقييم المعرفة عبر التجارب التي لم تكن متوقّعة حتى يتحقق التعلم ذو المعنى، ويُعرّز من خلال التعلم الهادف، واستراتيجيات التعلم التجريبية (Ngern, 2016). وهو عملية عقلية معقّدة يمر بها المتعلم، وتعتمد على الفهم العلمي للمعارف والتصورات الذهنية داخل البنية المعرفية، وتفسيرها وشرحها ورزطها بالمعارف السابقة لتوظيفها في معرفة جديدة.

وللاستيعاب المفاهيمي مجالات تتضمن (Moran & Keeley, 2005): الشرح أو التوضيح (Explain)، وهي المرحلة التي يستطيع فيها المتعلم تقديم وصف للأفكار والمعارف والأحداث في تعبير واضح وبلغة مناسبة لخصائص المتعلم والمرحلة التعليمية؛ ويُعبّر المتعلم من خلال الشرح والتوضيح عن قدرته على فهم المفاهيم، وأهميتها في البناء المعرفي لديه. والتفسير (Interpretation)، وهي المرحلة التي يُقدّم فيها المتعلم تفسيرات وأسباباً لنتائج معينة، ودعم هذه التفسيرات بالشواهد والأدلة ذات الارتباط. والتطبيق (Applying)، وهي مرحلة تطبيق المتعلم للمعرفة المكتسبة في مواقف جديدة، وإعادة صياغة معارف جديدة. واتخاذ المنظور (Perspective)، وهي مرحلة الوعي العالي لدى المتعلم لاتخاذ موقف خاص مع الإدراك الكامل للآراء والمواقف الأخرى. والتعاطف (Empathy)، وهي المرحلة التي يستطيع فيها المتعلم الإحساس بوجهات الآخرين والتعاطف معها. وفهم الذات (Self-Knowledge)، وهي المرحلة التي يدرك فيها المتعلم عاداته العقلية، والتحديات التي تواجهه.

وقد حُدّد الاستيعاب المفاهيمي في الفنون بمستوى الفهم لدى المتعلم في المجال المعرفي؛ والذي يمكنه من استخدام تلك المفاهيم في التفسير والتحليل، والحكم على الظواهر الفنية. وتشكّل المفاهيم الفنية من خلال العلاقة بين مجموعة من الحقائق والبيانات التي تُفسّر في صورة معلومات، وتتحوّل إلى معرفة ضمنية أو صريحة. وتُصنّف المفاهيم وفق خصائصها وارتباطها بمفاهيم أو أفكار أخرى؛ فمنها التشكيلي، والتقني، والمادي، والتعبيري، والفلسفي (العامري، 2015). ويؤكد المعنوم (2012) أن المفاهيم إبداعات عقلية تتكون لدى المتعلم في صورة ذهنية عامة نتيجة مروره بالظواهر المحسوسة والملاحظة والمفاهيم المجردة؛ ويُعدّ الاستيعاب المفاهيمي أساساً لفهم وتطبيق

وطبق عبدالله (2023) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم الخبراتي في تدريس الرياضيات لتنمية التفكير المتفتح النشط والبراعة الرياضية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (68) طالبا وطالبة. وصُمم مقياس التفكير المتفتح النشط، واختبار البراعة الرياضية. وتوصلت النتائج إلى فاعلية النموذج في تنمية التفكير المتفتح النشط والبراعة الرياضية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت هيا السبيعي دراسة (2022) هدفت إلى الكشف عن أثر نموذج تدريسي مقترح قائم على نموذج كولب وأثره في الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. وأتمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (64)، وصُمم نموذج التدريس المقترح، واختبار الاستيعاب المفاهيمي. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية النموذج المقترح في تنمية الاستيعاب المفاهيمي (الشرح، والتفسير، والتطبيق)؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة عبدالجواد وعبدربه (2022) إلى الكشف عن أثر استخدام نموذج كولب للتعلم الخبراتي وخرائط المفاهيم على تنمية الاستدلال الرياضي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (70) تلميذا. وتضمنت أدوات الدراسة اختبار الاستدلال الهندسي، ومقياس الانخراط في التعلم في وحدة الهندسة. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية نموذج كولب للتعلم الخبراتي في تنمية الاستدلال الرياضي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الاستدلال الرياضي والانخراط في التعلم.

وطبقت أشواق التركي (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية كولب للتعلم الخبراتي على تنمية مهارات التفكير الإختراعي والحس العلمي والوعي الوقائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مقرر العلوم. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط. وتضمنت أدوات الدراسة: اختبار التفكير الإختراعي، ومقياس الحس العلمي، ومقياس الوعي الوقائي؛ وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الإختراعي، والحس العلمي، والوعي الوقائي لطلح المجموعة التجريبية؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتبعي للمتغيرات الدراسية.

هدفت دراسة رؤى الفتياي وحنان العبوس (2022) إلى التعرف على فاعلية أساليب التعلم الخبراتي المحوسب في اكتساب المفاهيم الغذائية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي في جامعة البلقاء التطبيقية. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبة من طالبات تخصص الاقتصاد المنزلي. واستخدم اختبار اكتساب المفاهيم الغذائية كأداة لجمع

إدخال مفاهيم جديدة ومُحسَّنة من أجل التميُّز عن المنافسين. ويسهم الإبداع والابتكار الفني في ترويج الأفكار الفنية الأصيلة للمنتجات، والخدمات والإجراءات؛ ويجب تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين لأهميتها في الاقتصاد المحلي والعالمي.

مهارات التفكير الناقد (Critical Thinking Skills): ويشمل ذلك التعلم الاستباقي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار. فهي عوامل دافعية تساعد المتعلم على التعرف على المشكلات وتعريفها، وتحديد الحلول وتنفيذها، وتقييم النتائج. وتسهم طبيعة الفنون في تنمية تلك المهارات من خلال التخطيط المسبق للمهام والمشاريع، ووضع الحلول المناسبة للمشكلات الفنية. وإتقان المهارات اللينة يرتبط ارتباطاً إيجابياً بتطوير النقد الفني، والتفكير الجمالي، واتخاذ قرارات تعزيز الحلول الإبداعية والمبتكرة، والتفكير المجرد في المشكلات الفنية وتوظيف ذلك في الحياة الواقعية للمتعلمين.

مهارات العمل الجماعي والتعاون (Collaboration and Team work Skills): تُعدّ مهارات العمل الجماعي والتعاون أولوية عند إعداد المتعلمين للقوى العاملة، وهي مهارات ضرورية في التعلم القائم على المجموعات والمشاريع الفنية؛ وذلك لأن جميع أفراد المجموعة يسعون إلى تحقيق أهداف مشتركة.

مهارات الاتباع (followership Skills): وتشمل احترام سياق العمل والمجتمع، والمواطنة، والعمل الجماعي؛ وهي مهمة للعمل ضمن مجموعات العمل المهنية.

وقد أكدت نتائج دراسات أهمية التعلم الخبراتي وكفاءة نموذج كولب في تنمية المعارف والمفاهيم المهارات. فقد أجرت ابتسام محمد (2023) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي بمادة الرياضيات لدى طلاب كلية التربية. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (34) طالبا. وصُمم مقياس لمهارات التفكير المستقبلي. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام التعلم الخبراتي في تنمية مهارات لتفكير المستقبلي (مهارة التوقع، مهارة التنبؤ المستقبلي، مهارات التصور المستقبلي) لدى طلاب كلية التربية.

وهدفت دراسة منال أحمد (2023) إلى التعرف على أثر استخدام نموذج التعلم الخبراتي خماسي المراحل في تدريس الرياضيات لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والاعتماد المتبادل الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وأتبع الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة، وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار الاستيعاب المفاهيمي ومقياس الاعتماد المتبادل الإيجابي. وأظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية نموذج التعلم الخبراتي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والاعتماد المتبادل الإيجابي لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

التعليمية، وتنمية مخرجات التعلم المعرفية والمهارية. وقد اتبعت الدراسات المنهج التجريبي بتصميم مجموعات مختلفة واختبارات ومقاييس قبلية وبعديّة. وطبقت الدراسات السابقة على عينات متباينة، ومقررات دراسية متنوعة بمراحل التعليم العام والعالِي. وانفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول فاعلية التدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبراتي، ومنهج الدراسة التجريبي، وتصميم الدراسة ذي المجموعتين المتكافئة. واختلفت في كونها تناولت فاعلية التدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبراتي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الناعمة بمقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة أنها أبرزت قلة الدراسات العربية التي تناولت مجال الفنون، كما وجهت الدراسات السابقة منهج الدراسة الحالية ودعمت الإطار النظري، وساهمت في إثراء تصميم أساليب وأنشطة التدريس في ضوء نموذج كولب للتعلم الخبراتي.

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية، والضابطة)، وباختبار قبلي وبعدي لكلٍّ من المجموعتين؛ للتعرف على فاعلية التدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبراتي بمقرر التربية الفنية في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الناعمة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثالث للمرحلة المتوسطة بإدارة تعليم مدينة مكة المكرمة، وقد اختيرت المدرسة عشوائياً، وبلغ عدد طالبات الصف الثالث المتوسط بما (198) طالبة موزعات على (6) فصول دراسة، وذلك وفق الدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة لعام 2023. وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالبة اختيرت فصولهن بطريقة عشوائية بسيطة، ووُزعت على مجموعتين؛ المجموعة التجريبية؛ وتكونت من (30) طالبة درّسن وفق نموذج كولب للتعلم الخبراتي، ومجموعة ضابطة؛ تكونت من (30) طالبة درّسن بالطريقة العادية.

أدوات الدراسة وموادها

دليل المعلمة: صُمم الدليل في ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات التطبيقية لنموذج كولب الخبراتي في التدريس، وهَدَفَ إلى إرشاد معلمة التربية الفنية بإجراءات التخطيط والتنفيذ والتقييم للتدريس وفق نموذج كولب للتعلم الخبراتي لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الناعمة بمقرر التربية الفنية. وعُرض الدليل في صورته الأولية على عدد من المختصّين في مجال المناهج وطرق التدريس، والتربية الفنية؛ للتحقق من ومدى اتساق أنشطة التدريس وملاءمتها للأهداف التعلم الإِجرائية. وقد تَصَنَّنَ الدليل في صورته النهائية على: مقدمة عن التعلم الخبراتي وأهميته التربوية والتعليمية، والهدف من توظيفه في مجالات التربية الفنية، والخطة الزمنية للتدريس، وتوصيف أهداف الوحدة

البيانات. وأظهرت النتائج فاعلية أساليب التعلم الخبراتي في اكتساب المفاهيم الغذائية لدى طالبات.

وأجرى كل من الدينبات والعباصرة (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التدريس باستخدام نموذج كولب في تنمية مهارات العمل المخبري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ وتكون أفراد الدراسة من (44) طالباً. تضمنت أدوات الدراسة على: اختبار مهارات العمل المخبري المعرفية، وبطاقة ملاحظة مهارات العمل المخبري العملية. وأظهرت النتائج فاعلية النموذج في تنمية مهارات العمل المخبري المعرفية ومهارات العمل المخبري العملية؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة الدغيشية (2019) إلى التعرف على فاعلية تدريس العلوم باستخدام نموذج كولب للتعلم الخبراتي في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد بالتطبيق على عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (61) طالبة. وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار تحصيلي، واختبار مهارات التفكير الناقد. وأظهرت النتائج فاعلية النموذج في تنمية التحصيلي والتفكير الناقد بمستوياته الأربع (التفسير، والتقييم المناقشات، والاستنباط)، ولذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى شحات (2018) دراسة بهدف الكشف عن مدى فاعلية نموذج كولب للتعلم الخبراتي في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة. واعتمد المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (138) طالباً وطالبة. واشتملت أدوات الدراسة على: اختبار تحصيلي، ومقياس التفكير الناقد. وكشفت الدراسة عن فاعلية النموذج في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد؛ وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ كما بينت الدراسة وجود ارتباط طردي ودال إحصائياً بين التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى أفراد العينة التجريبية.

وتقصت دراسة كل من هسيانو وآخرون (Hsiao et al., 2018) فاعلية استخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد واستراتيجيات التعلم الخبراتي القائم على نموذج كولب في تنمية استيعاب طلاب السنة التحضيرية بكلية الهندسة للمفاهيم العلمية المجردة وتنمية القدرات العلمية لديهم. واعتمدت المنهج شبه التجريبي. وتكونت العينة من (184) طالباً. وقد اعتمدت الدراسة اختبار المفاهيم، وبطاقة الملاحظة لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى تحسن استيعاب الطلاب للمفاهيم المجردة لدى طلاب المجموعتين التجريبية، بينما أحرز الطلاب الذين استخدموا تقنية الطباعة الثلاثية فهما أعمق وأفضل مقارنة بالمجموعة التجريبية التي استخدمت المواد اليدوية.

ويلاحظ على الدراسات السابقة أن أغلبها تناول فاعلية أو أثر التدريس في ضوء التعلم الخبراتي بشكل عام ونموذج كولب للتعلم الخبراتي بشكل خاص؛ وأنها جميعاً أكدت على فاعلية التعلم الخبراتي في تحقيق أهداف العملية

صدق محتوى الاختبار: عُرض الاختبار في صورته الأولى على عدد من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والتربية الفنية؛ للتحقق من صدقه الظاهري وصدق المحتوى، ومدى ملاءمة فقرات الاختبار للأهداف الإجرائية. وبعد الأخذ بالتعديلات والمقترحات تكوّن المقياس في صورته النهائية من (30) سؤالاً موضوعياً من نوع الاختبار من متعدد بأربعة اختيارات موزعة على ثلاث مجالات، هي: الشرح، والتفسير، والتطبيق: وقد أُعطي للإجابة الصحيحة درجة واحدة، وللإجابة غير الصحيحة صفراً.

الاتساق الداخلي للاختبار: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبار الاستيعاب المفاهيمي، عن طريق تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه السؤال. وبينت نتائج جدول (1) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه السؤال في اختبار الاستيعاب المفاهيمي تراوحت بين (0.65) و(0.71)، وجميع هذه القيم موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ مما يشير إلى تمتع اختبار الاستيعاب المفاهيمي بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

جدول 1: معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه السؤال في اختبار الاستيعاب المفاهيمي

| التطبيق | | التفسير | | الشرح | |
|---------|----------|---------|----------|-------|----------|
| س | الارتباط | س | الارتباط | س | الارتباط |
| 15 | 0.66 | 4 | 0.71 | 1 | 0.67 |
| 20 | 0.70 | 6 | 0.69 | 5 | 0.67 |
| 24 | 0.68 | 7 | 0.68 | 8 | 0.65 |
| 26 | 0.70 | 9 | 0.70 | 10 | 0.66 |
| 27 | 0.65 | 13 | 0.67 | 11 | |
| 28 | 0.68 | 14 | | | |

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي؛ ومن ثم يُوجد تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول 2: معاملات ألفا كرونباخ لاختبار الاستيعاب المفاهيمي

| المجال | معامل ألفا كرونباخ |
|---------------|--------------------|
| الشرح | 0.89 |
| التفسير | 0.91 |
| التطبيق | 0.94 |
| الدرجة الكلية | 0.96 |

الإجرائية، وخطوات تنفيذ الدروس وتقييمها وفق مراحل نموذج كولب للتعليم الخبري، ونماذج الدروس مُعززةً بأنشطة التعلم، وأوراق العمل لتدريس وتقييم مخرجات التعلم لوحدة مجال المعادن للصف الثالث المتوسط؛ وذلك على مدار أربعة أسابيع وثمانية لقاءات خلال الفصل الدراسي الثالث لعام 2023.

اختبار الاستيعاب المفاهيمي

بناء الاختبار: هدف الاختبار إلى التحقق من فاعلية التدريس القائم على نموذج كولب للتعليم الخبري على تنمية الاستيعاب المفاهيمي لوحدة المعادن بمقرر التربية الفنية للصف الثالث المتوسط. وقد صُمم الاختبار في ضوء المراجعة للأدبيات والدراسات ذات الصلة (Moran & Keeley, 2015; Nger, 2016)، (السبيعي، 2022؛ أحمد، 2023)، كما حُلِّت المعارف والمهارات لمخرجات التعلم لوحدة المعادن لمقرر التربية الفنية للصف الثالث المتوسط. وتكوّن الاختبار في صورته الأولى من (35) سؤالاً موضوعياً من نوع: الاختبار من متعدد، والصح والخطأ؛ ليشمل مجالات الاستيعاب المفاهيمي الآتية: الشرح، والتفسير، والتطبيق.

ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات اختبار الاستيعاب المفاهيمي استُخدمت طريقة ألفا كرونباخ؛ وأظهرت نتائج جدول (2) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لاختبار الاستيعاب المفاهيمي تراوحت بين (0.89) و(0.96)؛ وجميعها مرتفعة وتشير إلى تمتع اختبار الاستيعاب المفاهيمي بدرجة عالية من الثبات (الكيلاي والشرفين، 2016).

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي: استُخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي لدى الطالبات. وتشير نتائج جدول (3) إلى أن قيم (ت) تراوحت ما بين (0.69) و(0.43)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ مما يشير إلى عدم وجود

جدول 3: نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي

| المجال | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | قيمة الدلالة α | الدلالة عند 0.05 |
|---------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-----------------------|------------------|
| الشرح | الضابطة | 30 | 1.50 | 0.74 | 1.81 | 58 | 0.11 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 1.25 | 0.16 | | | | |
| التفسير | الضابطة | 30 | 2.30 | 0.65 | 0.69 | 58 | 0.25 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 1.40 | 0.45 | | | | |
| التطبيق | الضابطة | 30 | 2.00 | 0.35 | 1.70 | 58 | 0.14 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 1.83 | 0.42 | | | | |
| الدرجة الكلية | الضابطة | 30 | 5.80 | 2.94 | 0.43 | 58 | 0.34 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 5.48 | 2.87 | | | | |

مقياس المهارات الناعمة:

اللغوية، وكذلك النظر في طريقة التصحيح ومدى ملاءمتها. وفي ضوء المقترحات، دُمج مجالان وحُذفت بعض المهارات الفرعية، وتكوّن المقياس في صورته النهائية من أربع مهارات رئيسية و(12) مهارة فرعية.

الاتساق الداخلي للمقياس: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الناعمة؛ طُبّق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبة، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التي تنتمي إليها. ويظهر جدول (4) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه السؤال في مقياس المهارات الناعمة تراوحت بين (0.66) و(0.73)، وجميع هذه القيم موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ مما يشير إلى تمتّع مقياس المهارات الناعمة بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

بناء المقياس: هدَفَ مقياس المهارات الناعمة إلى قياس فاعلية التدريس القائم على التعلم الخبراتي على تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بوحدة المعادن بمقرر التربية الفنية. وقد صُمِّم المقياس في ضوء مراجعة الأدبيات (Naufalin et al. 2016; Edwards, 2018; Aglaititi,)، وتكوّن في صورته الأولى من خمس مهارات رئيسية و(15) مهارة فرعية، بخمس بدائل (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول، ضعيف) لعبارات تصف درجة ممارسة الطالبة للمهارة.

صدق محتوى المقياس: بعد الانتهاء من إعداد مقياس المهارات الناعمة، عُرض في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بمجال التربية الفنية والمناهج وطرق التدريس؛ للتأكد من درجة مناسبة المهارات الرئيسية والفرعية، ووضوحها، واتمائها لما تقيسه، وسلامة الصياغة

جدول 4: معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التي تنتمي إليها في مقياس المهارات الناعمة

| المهارات المهنية | | مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات | | مهارات الاتصال | |
|-------------------|----------|------------------------------------|----------|----------------|----------|
| المهارة | الارتباط | المهارة | الارتباط | المهارة | الارتباط |
| تقييم الذات | 0.69 | التعلم الاستباقي | 0.68 | احترام السياق | 0.66 |
| المسؤولية الذاتية | 0.72 | حل المشكلات | 0.67 | المواطنة | 0.70 |
| عادات العمل الجيد | 0.66 | اتخاذ القرار | 0.73 | المساعدة | 0.71 |

"ثبات مقياس المهارات الناعمة: تم التأكد من ثبات مقياس المهارات الناعمة بطريقة ألفا كرونباخ؛ وتؤكد نتائج جدول (5) أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمقياس المهارات الناعمة تراوحت بين (0.91) و(0.97)، وجميعها مرتفعة وتشير إلى تمتّع مقياس المهارات الناعمة بدرجة عالية من الثبات.

تكايف المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الناعمة: استُخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتأكد من تكايف المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الناعمة لدى الطالبات؛ وكانت النتائج كالآتي: تُظهر نتائج جدول (6) أن قيم (ت) تراوحت بين (0.04) و(0.14)، وجميع هذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى

جدول 5: معاملات ألفا كرونباخ لمقياس المهارات الناعمة

| المهارات | معامل ألفا كرونباخ |
|-----------------------------|--------------------|
| المهنية | 0.93 |
| التفكير الناقد وحل المشكلات | 0.91 |
| الاتصال | 0.93 |
| الطوعية والالتزام | 0.94 |
| الدرجة الكلية | 0.97 |

جدول 6: نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لقياس المهارات الناعمة

| المهارات | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | قيمة الدلالة α | الدلالة عند 0.05 |
|------------------------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-----------------------|------------------|
| المهارات المهنية | الضابطة | 30 | 3.73 | 1.15 | 0.07 | 58 | 0.78 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 3.72 | 1.19 | | | | |
| مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات | الضابطة | 30 | 4.57 | 2.07 | 0.04 | 58 | 0.79 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 4.59 | 0.12 | | | | |
| مهارات الاتصال | الضابطة | 30 | 3.84 | 1.07 | 0.07 | 58 | 0.77 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 3.86 | 1.09 | | | | |
| الدرجة الكلية للاتباع | الضابطة | 30 | 4.13 | 1.92 | 0.14 | 58 | 0.69 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 4.08 | 0.55 | | | | |
| الدرجة الكلية للمهارات الناعمة | الضابطة | 30 | 16.27 | 3.02 | 0.04 | 58 | 0.79 | غير دالة |
| | التجريبية | 30 | 16.24 | 3.11 | | | | |

نتائج الدراسة

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول

إذ بلغ المتوسط الحسابي في لقياس البعدي للمجالات الثلاثة والدرجة الكلية للمجموعة الضابطة على التوالي (2.04؛ 3.19؛ 2.95؛ 8.18)؛ في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على التوالي (7.18؛ 8.74؛ 10.26؛ 26.18). وبلغت قيمة (ت) للمجالات والدرجة الكلية على التوالي (13.12؛ 11.48؛ 15.27؛ 22.58)؛ وتشير هذه النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وتشير النتائج أيضاً إلى أن قيم مربع إيتا قد بلغت على التوالي (0.75؛ 0.69؛ 0.80؛ 0.89)؛ وهي قيم كبيرة وفقاً لمعيار كوهين (Cohen, 1988)، وتشير إلى وجود حجم أثر كبير للتدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبراتي. كما بلغت قيمة بلاك للكسب المعدل للمجالات والدرجة الكلية على التوالي (1.50؛ 1.37؛ 1.42؛ 1.43)؛ وهي قيم مرتفعة حسب معيار بلاك (Blake, 1966)، وتشير إلى وجود فاعلية كبيرة للتدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبراتي.

نص السؤال الأول على: "هل تُوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط؟"، وللإجابة عن ذلك وُضع الفرض التالي: لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي. ولتحقق من صحة الفرض أُحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي، وتمت المقارنة بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين؛ كما أُحسب كلٌّ من حجم الأثر (مربع إيتا)، والفاعلية (الكسب المعدل)؛ ويشير جدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين؛

جدول 7: نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي وحجم الأثر والفاعلية

| المجال | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية | مربع إيتا | الكسب المعدل |
|---------------|----------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|-----------|--------------|
| الشرح | ضابطة | 30 | 2.04 | 1.65 | 13.12 | 58 | 0.01 | 0.75 | 1.50 |
| | تجريبية | 30 | 7.18 | 1.37 | | | | | |
| التفسير | ضابطة | 30 | 3.19 | 2.04 | 11.48 | 58 | 0.01 | 0.69 | 1.37 |
| | تجريبية | 30 | 8.74 | 1.69 | | | | | |
| التطبيق | ضابطة | 30 | 2.95 | 1.66 | 15.27 | 58 | 0.01 | 0.80 | 1.42 |
| | تجريبية | 30 | 10.26 | 2.03 | | | | | |
| الدرجة الكلية | ضابطة | 30 | 8.18 | 3.29 | 22.58 | 58 | 0.01 | 0.89 | 1.43 |
| | تجريبية | 30 | 26.18 | 2.87 | | | | | |

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: "هل تُوجد فروق دالة إحصائيةً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الناعمة؟"، وللإجابة عن هذا السؤال وُضع الفرض التالي: لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الناعمة. ولتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الناعمة، وتمت المقارنة بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين الضابطة والتجريبية؛ ومن ثم حساب كلاً من حجم الأثر (مربع إيتا) والفاعلية (الكسب المعدل)؛ وكانت النتائج كالتالي:

المهارات المهنية

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعة الضابطة والتجريبية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (6.28) في القياس البعدي للمجموعة الضابطة؛ في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (13.75) في القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وبلغت قيمة (ت) للمهارات منفردةً ومجملةً على التوالي: (7.96، 9.89، 8.15، 12.77). وتشير هذه النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وتُظهر النتائج أيضاً أن قيمة مربع إيتا للدرجة الكلية قد بلغت (0.74)؛ وهي قيمة كبيرة وفقاً لمعيار كوهين، وتشير إلى وجود حجم أثر كبير للتدريس القائم على نموذج كولب للتعليم الخبراني. كما بلغت قيمة بلاك للكسب المعدل للدرجة الكلية (1.36)؛ وهي قيمة مرتفعة، وتشير إلى الوجود فاعلية كبيرة للتدريس القائم على نموذج كولب للتعليم الخبراني في تنمية المهارات المهنية بمقرر التربية الفنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

وقد تعزى هذه النتائج إلى أن التعلم التجريبي من أفضل بيئات التعلم المناسبة لمجالات الفنون التطبيقية (Bindal, 2022)؛ فقد صُممت العملية التدريسية والخبرات المعرفية والجمالية وفق مبادئ التعلم الخبراني الذي يؤكد على جعل احتياجات المتعلم محور التعلم. فالتدريس القائم على نموذج كولب أسهم في تحديد المفاهيم المعرفية في وحدة التعلم بمقرر التربية الفنية، وشرحها، وتحليلها من خلال الخبرات الحسية، ثم تفسيرها في مواقف مختلفة نظرية وتطبيقية. وبذلك تحولت الخبرة الحسية لدى الطالبات إلى معرفة ومهارات ومواقف واتجاهات، واستيعابهن لتلك المعارف أكسبهن القدرة على اختبارها وتوظيفها في مواقف تعلم متنوعة، وتحسّن أداؤهن لفهم قواعد العمل والتصميم وتطبيقها في مشاريعهن الخاصة.

إن توفير أنشطة فنية مرتبطة بموضوعات تمس حياة الناس والمجتمع وفر فرص تعلم في مواقف حقيقية، ومرتبطة بالواقع، وعزّزت بشكل إيجابي لدى الطالبات التعلم النشط؛ مما ساعد في عملية اكتساب المفاهيم واستيعابها؛ وذلك ما أكدته نتائج دراسة كل من شحات (2018)، ودارسة عبدالجواد وعبدربه (2020)، ودراسة السبيعي (2022)، دراسة الفتاني والعبوس (2022)، ومنال أحمد (2023) التي أظهرت فاعلية التدريس باستخدام نموذج كولب في تنمية الاستيعاب المفاهيمي والتحصيل الدراسي.

وقد وفرت أنشطة التدريس وفق نموذج كولب للتعلم الخبراني خبرات تعليمية أسهمت في شحذ عقول الطالبات بالاستفسار والاستقصاء للمرور بتجربة حسية توظف قدرتهن على ملاحظة التفاصيل وربط الجزء بالكل، وتأمل العلاقات بين العناصر وتأثيراتها، وبالتالي تكوين المفاهيم الفنية المجردة ثم ربطها بالقيم والأحكام الفنية السابقة، وتقديم تفسيرات وأفكار تُعزّز فهماً أعمق وأشمل؛ وبالتالي إعادة المعرفة في سياقات أدائية خاصة تُميز أسلوب الطالبات الفني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هيسو وآخرين (Hsiso et al. 2019) التي أكدت فاعلية استخدام التعلم الخبراني في تنمية المفاهيم المجردة والقدرات العلمية لدى الطلاب، والأثر الإيجابي على استخدام أفراد العينة للمواد اليدوية ومعالجتها.

جدول 8: نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للمهارات المهنية وحجم الأثر والفاعلية

| المهارات | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية | مربع إيتا | الكسب المعدل |
|--------------------------------|----------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|-----------|--------------|
| تقييم الذات | ضابطة | 30 | 2.13 | 1.68 | 7.96 | 58 | 0.01 | 0.52 | 1.39 |
| | تجريبية | 30 | 4.66 | 0.46 | | | | | |
| المسؤولية الذاتية | ضابطة | 30 | 2.08 | 1.20 | 9.89 | 58 | 0.01 | 0.63 | 1.35 |
| | تجريبية | 30 | 4.57 | 0.68 | | | | | |
| عادات العمل الجيد | ضابطة | 30 | 2.07 | 1.31 | 8.15 | 58 | 0.01 | 0.53 | 1.34 |
| | تجريبية | 30 | 4.55 | 1.03 | | | | | |
| الدرجة الكلية للمهارات المهنية | ضابطة | 30 | 6.28 | 2.27 | 12.77 | 58 | 0.01 | 0.74 | 1.36 |
| | تجريبية | 30 | 13.75 | 2.28 | | | | | |

مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات

إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وتُظهر النتائج أيضاً أن قيمة مربع إيتا للدرجة الكلية بلغت (0.77)؛ وهي قيمة كبيرة وفقاً لمعيار كوهين، وتشير إلى وجود حجم أثر كبير للتدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبراتي. كما بلغت قيمة بلاك للكسب المعدل للدرجة الكلية (1.49)؛ وهي قيمة مرتفعة، وتشير إلى وجود فاعلية كبيرة للتدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبراتي في تنمية المهارات التفكير الناقد وحل المشكلات بمقرر التربية الفنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

يتضح من جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعة الضابطة والتجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (6.73) في القياس البعدي للمجموعة الضابطة. في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (14.61) في القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وبلغت قيمة (ت) الكية للمهارات: (13.81)؛ وتشير هذه النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة

جدول 9: نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وحجم الأثر والفاعلية

| المهارات | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية | مربع إيتا | الكسب المعدل |
|---|----------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|-----------|--------------|
| التعلم الاستباقي | ضابطة | 30 | 2.21 | 1.05 | 10.43 | 58 | 0.01 | 0.65 | 1.46 |
| | تجريبية | 30 | 4.82 | 0.88 | | | | | |
| حل المشكلات | ضابطة | 30 | 2.28 | 1.12 | 9.85 | 58 | 0.01 | 0.63 | 1.49 |
| | تجريبية | 30 | 4.91 | 0.94 | | | | | |
| اتخاذ القرار | ضابطة | 30 | 2.24 | 1.14 | 10.13 | 58 | 0.01 | 0.64 | 1.48 |
| | تجريبية | 30 | 4.55 | 0.86 | | | | | |
| الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات | ضابطة | 30 | 6.73 | 2.26 | 13.81 | 58 | 0.01 | 0.77 | 1.49 |
| | تجريبية | 30 | 14.61 | 2.16 | | | | | |

إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وتُظهر النتائج أيضاً أن قيمة مربع إيتا الكلية للمهارات التجريبية؛ وهي قيمة كبيرة وفقاً لمعيار كوهين، وتشير إلى وجود حجم أثر كبير للتدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبراتي. كما بلغت قيمة بلاك للكسب المعدل لدرجة المهارات الكلية (1.47)؛ وهي قيمة مرتفعة، وتشير إلى وجود فاعلية كبيرة للتدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبراتي في تنمية مهارات الاتصال لدى الطالبات.

مهارات الاتصال

ويشير جدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعة الضابطة والتجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (6.47) في القياس البعدي للمجموعة الضابطة. في حين بلغ المتوسط الحسابي للمهارات مجتمعة (14.48) في القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وبلغت قيمة (ت) للمهارات مجتمعة (17.94)؛ وتشير هذه النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة

جدول 10: نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارات الاتصال وحجم الأثر والفاعلية

| المهارات | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية | مربع إيتا | الكسب المعدل |
|-------------------------------|----------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|-----------|--------------|
| العمل الجماعي | ضابطة | 30 | 2.20 | 1.32 | 9.19 | 58 | 0.01 | 0.59 | 1.49 |
| | تجريبية | 30 | 4.87 | 0.59 | | | | | |
| التعامل مع الآخر | ضابطة | 30 | 2.16 | 1.14 | 10.68 | 58 | 0.01 | 0.66 | 1.47 |
| | تجريبية | 30 | 4.82 | 0.75 | | | | | |
| المرونة والتكيف | ضابطة | 30 | 2.11 | 0.36 | 18.86 | 58 | 0.01 | 0.86 | 1.46 |
| | تجريبية | 30 | 4.79 | 0.69 | | | | | |
| الدرجة الكلية لمهارات الاتصال | ضابطة | 30 | 6.47 | 2.09 | 17.94 | 58 | 0.01 | 0.85 | 1.47 |
| | تجريبية | 30 | 14.48 | 1.27 | | | | | |

مهارات الاتباع

دراسة شحات (2018)، ودراسة الدغيشية (2019)، ودراسة الحارثي والدويك (2022)، ودراسة عبدالله (2023)، ودراسة ابتسام الكاشف (2023) التي أكدت جميعها على فاعلية نموذج كولب للتعليم الخبراتي في تنمية مهارات مختلفة كحل المشكلات والتفكير الناقد، والتفكير النشط، والتفكير المستقبلي، والمهارات العلمية.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى تصميم استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم الخبراتي التي تُشجع على مشاركة الطلاب في الانخراط في مجموعات العمل؛ مما يُعزز لديهم تلك المهارات. كما أسهمت أنشطة التعلم المصممة لوحدة المعادن في تمكّن الطلاب معرفيًا ومهاريًا، وذلك بدوره أكسبهم القدرة على إنجاز مهامهم الفردية والجماعية، واتخاذ قرارات مبنية على الفهم وإدراك المعطيات والنتائج؛ فقد أكد كالكفيتشي (Calvecchi, 2018) أن تنمية المهارات الناعمة بالمرحلة المتوسطة والثانوية تكسب من خلال الأنشطة والخبرات المقصودة. كما أسهمت الخبرات الفنية المصممة وفق النموذج في تمكين الطلاب من تحمّل المسؤولية الذاتية، وتطبيق معايير النقد الفني، والتفكير الناقد، واحترام الآخرين.

يُبين جدول (11) أن هنالك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعة الضابطة والتجريبية وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجمل المهارات (6.52) في القياس البعدي للمجموعة الضابطة؛ في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (14.47) في القياس البعدي للمجموعة التجريبية. وبلغت قيمة (ت) للمهارات مجملًا (15.67)؛ وتشير هذه النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وتُظهر النتائج أن قيمة مربع إيتا للدرجة الكلية (0.81)؛ وهي قيمة كبيرة وفقًا لمعيار كوهين، وتشير إلى وجود حجم أثر كبير للتدريس القائم على نموذج كولب للتعليم الخبراتي. كما بلغت قيمة بلاك للكسب المعدل للمهارات مجتمعة (1.47)؛ وهي قيمة مرتفعة حسب معيار بلاك، وتشير إلى وجود فاعلية كبيرة للتدريس القائم على نموذج كولب للتعليم الخبراتي في تنمية مهارات والاتباع لدى الطالبات.

وتشير النتائج إجمالاً إلى فاعلية التدريس القائم على نموذج كولب للتعليم الخبراتي في تنمية المهارات الناعمة؛ وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من

جدول 11: نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارات الطوعية والإبداع وحجم الأثر والفاعلية

| المهارات | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية | مربع إيتا | الكسب المعدل |
|-------------------------------|----------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|-----------|--------------|
| احترام السياق | ضابطة | 30 | 2.21 | 1.16 | 9.88 | 58 | 0.01 | 0.63 | 1.49 |
| | تجريبية | 30 | 4.88 | 0.92 | | | | | |
| المواطنة | ضابطة | 30 | 2.19 | 1.08 | 10.53 | 58 | 0.01 | 0.65 | 1.46 |
| | تجريبية | 30 | 4.82 | 0.84 | | | | | |
| المساعدة | ضابطة | 30 | 2.12 | 1.15 | 10.57 | 58 | 0.01 | 0.66 | 1.45 |
| | تجريبية | 30 | 4.77 | 0.75 | | | | | |
| الدرجة الكلية لمهارات الاتباع | ضابطة | 30 | 6.52 | 1.92 | 15.67 | 58 | 0.01 | 0.81 | 1.47 |
| | تجريبية | 30 | 14.47 | 2.01 | | | | | |

التعامل مع المشكلات فنية مرتبطة بواقعهم، والتكيف مع المتغيرات المحيطة بهم، والتعامل مع ما هو غير متوقع، وترجمة المعارف إلى مهارات بهدف النمو الشخصي.

إن الطبيعة التجريبية والتدريبية للتعلم الخبراتي تتسق مع موضوعات الفنون القائمة على التفاعل مع المعرفة وليس حفظها فقط؛ فقد أسهم التدريس القائم على نموذج التعلم الخبراتي في توفير خبرات تعلم لاستيعاب ماهية المعرفة وأدواتها، والإحساس بها، وتكوين فهم مجرد عنها؛ ثم الانتقال إلى التجريب القائم على الفهم، والتأمل، والملاحظة. وذلك نَمَّى لدى الطالبات مجالات الاستيعاب المفاهيمي للمعرفة الفنية، وعزّز استكشاف مهاراتهم الناعمة أثناء العمل الفني، وتنمية الأدوار والهويات التي سيواجهونها مهنيًا في المستقبل.

ويلاحظ أن المهارات المرتبطة بالمشاريع الفنية كالمسؤولية الذاتية، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، واحترام السياق؛ جاءت في الترتيب الأعلى ضمن كل مجال تنتسب إليه؛ كما كان المتوسط الحسابي للمهارات المهنية هو الأعلى ضمن المهارات الرئيسة. ويُعزى ذلك إلى أن المشاريع الفنية للوحدة صُمِّمت بأهداف مقصودة وإجراءات واضحة لتنمية المهارات الناعمة في مواقف وخبرات تعلم متنوعة وموزعة على الدروس الفنية. كما وُضعت معايير معلنة، ونماذج وأوراق عمل التقييم الذاتي والجماعي، والتغذية الفورية خلال المرور بالمهام والتكليفات في بيئة التعلم الخبراتي. أن تعليم المهارات الناعمة يحدث من خلال المواقف الواقعية المرتبطة بمشكلات حقيقية (khasanzyanova, 2017; Boverhof, 2018)؛ وقد مكّن الطالبات خلال هذه التجربة من

التوصيات

تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، 26(1)، 198-244.
https://journals.ekb.eg/article_290456.html
 التركي، أشواق بن حمزة. (2020). فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية كولب للتعليم الخبراتي على تنمية مهارات التفكير الإختراعي والحس العلمي والوعي الوقائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مقرر العلوم. [رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة].

الحارثي، ريان راضي؛ والدويك، محمد محمود. (2020). فاعلية برنامج إثرائي قائم على نموذج كولب لتنمية حل المشكلات لدى الطلاب الموهوبين. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 110(5)، 1555-1532.

[-https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1101417](https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1101417)

الدغيشية، هدى بنت ناصر. (2019). أثر استخدام نموذج كولب في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة].

الذبيبات، حمزة، والعباصرة أحمد. (2019). أثر التدريس باستخدام نموذج كولب في تنمية مهارات العمل المخبري لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. مجلة دراسات للعلوم التربوية، 46(2)، 31-17.

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1162159>

السبيعي، هيا بنت محمد. (2022). نموذج تدريسي مقترح قائم على نموذج كولب وأثره في الاستيعاب المفاهيمي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. مجلة التربية، 194(1)، 124-89.

https://journals.ekb.eg/article_234227.html

سعادة، جودة صالح. (2022). دراسة تحليلية لنظرية كولب عن التعلم الخبراتي وتطبيقاتها المدرسية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 26، 13-

https://raes.journals.ekb.eg/article_233139.html

شحات، محمد علي. (2018). فاعلية استخدام نموذج Kolb للتعلم الخبراتي في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد والقيم العلمية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ذوي أنماط التعلم المختلفة. مستقبل التربية العربية، 25(10)، 98-110. <https://search.mandumah.com/Record/963586>

الشريف، بيضاء محمد. (2022). مدى تضمين المهارات الناعمة في مقررات المهارات الحياتية والأسرية للمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، 248، 53-15.

https://mrk.journals.ekb.eg/article_252717.html

الطاهر، رشيدة السيد. (2022). تنمية المهارات الناعمة لتعليم الكبار في مجتمع المعرفة. مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، 31(31)، 129، 152، 129.

العامري، محمد حمود. (2015). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 7(1)، 241-221.

<https://search.mandumah.com/Record/843011>

عبدالجواد، عبدالرحمن؛ وعبد ربه، سيد. (2022). أثر استخدام نموذج كولب للتعلم الخبراتي وخرائط المفاهيم على تنمية الاستدلال الرياضي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة تربويات الرياضيات، 25(5)، 90-28.

<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1396519>

عبدالله، علي محمد. (2023). نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم الخبراتي في تدريس الرياضيات لتنمية التفكير المتفتح النشط والبراعة الرياضية لدى تلاميذ

– استخدام نموذج كولب للتعلم الخبراتي في تدريس مناهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة لتنمية الاستيعاب المفاهيمي.

– استخدام نموذج كولب للتعلم الخبراتي في تدريس مناهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة لتنمية المهارات الناعمة.

– تضمين مجالات الاستيعاب المفاهيمي في أهداف تدريس مقرر التربية الفنية للمرحلة المتوسطة.

– تضمين المهارات الناعمة ضمن أنشطة منهج التربية الفنية لصقل شخصية المتعلمين، وإعدادهم للانخراط في سواق العمل.

المقترحات

– إجراء دراسة للكشف عن تأثير التدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبراتي على تنمية مهارات أخرى، مثل: مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير البصري.

– إجراء دراسة للكشف عن تأثير التدريس القائم على نموذج كولب للتعلم الخبراتي على تنمية الدافعية للتعلم بمقرر التربية الفنية.

– إجراء دراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي يهدف إلى تأهيل معلمات التربية الفنية لتوظيف التعلم الخبراتي في العملية التدريسية، وقياس أثر التدريس على مستوى التعلم لدى المتعلمين.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح باستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

المراجع

أحمد، منال أحمد. (2013). استخدام نموذج التعلم الخبراتي خماسي المراحل في تدريس الرياضيات لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والاعتماد المتبادل الإيجابي لدى

- wa-al-Dirāsāt, 73, 263-304. <https://remahresearch.com/index.php/rehamecho-no74part4/item/1160>
- Al-Hārithī, Rayyān Rāḍī ; wāldwyk, Muḥammad Maḥmūd. (2020). fā'ilīyat Barnāmaj ithrā'y qā'im 'alā namūdhaj kwlb li-Tanmiyat ḥall al-mushkilāt ladā al-tullāb al-Mawhūbīn. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah bi-al-Manṣūrah, 110 (5), 1532-1555. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1101417>
- Al-Kāshif, Ibtisām Muḥammad. (2023). fā'ilīyat istikhdam al-ta'allum alkhbrāty fī Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-mustaqbalī fī al-riyāḍīyāt ladā tullāb Kullīyat al-Tarbiyah. Majallat trbwyāt al-riyāḍīyāt, 26 (7), 10-73. https://armin.journals.ekb.eg/article_335528.html
- Al-Kilānī, Allāh Zayd wālsḥryfyyn, Niḍāl Kamāl. (2016). madkhal ilā al-Baḥth fī al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Ijtīmā'īyah : asāsyāth-mnāhjh-tṣāymymh-'sālybh al-iḥṣā'īyah (Ṭ. 5). Dār al-Masarrāh.
- Allāh, 'Alī Muḥammad. (2023). namūdhaj tdrisy muqtarah qā'im 'alā al-ta'allum alkhbrāty fī tadrīs al-riyāḍīyāt li-Tanmiyat al-tafkīr almtfth alnshṭ wālbrā'h al-riyāḍīyah ladā talāmīdh al-ṣaff al-Awwal i'dādy. al-Majallah al-Tarbawīyah, 113, 327-410. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_319019.html
- Al-Sharīf, bayḍā' Muḥammad. (2022). Madā taḍmīn al-mahārāt al-nā'imah fī muqarrarāt al-mahārāt al-ḥayāṭīyah wa-al-usarīyah lil-marḥalah al-mutawassīṭah bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah. Majallat al-qirā'ah wa-al-ma'rīfah, 248, 15-53. https://mrk.journals.ekb.eg/article_252717.html
- Al-Subay'ī, Hayā bint Muḥammad. (2022). namūdhaj tdrisy muqtarah qā'im 'alā namūdhaj kwlb wa-atharūhu fī al-Istī'āb almfāhmy ladā ṭālibāt al-ṣaff al-Thānī al-thānawī. Majallat al-Tarbiyah, 194 (1), 89-124. https://journals.ekb.eg/article_234227.html
- Al-Ṭāhir, Rashīdah al-Sayyid. (2022). Tanmiyat al-mahārāt al-nā'imah ḍarūrah li-ta'līm al-kibār fī mujtama' al-Ma'rīfah. Majallat Āfāq jadīdah fī Ta'līm al-kibār, 31 (31), 129, 152. https://afbj.journals.ekb.eg/article_226400.html
- Al-Turkī, Ashwāq ibn Ḥamzah. (2020). fā'ilīyat Barnāmaj muqtarah qā'im 'alā Nazarīyat kwlb llt'lm alkhbrāty 'alā Tanmiyat mahārāt al-tafkīr alākhtrā'y wālḥs al-'Ilmī wa-al-wa'y al-wiqā'ī ladā ṭālibāt al-marḥalah al-mutawassīṭah fī muqarrir al-'Ulūm.] Risālat duktūrāh ghayr manshūrah, Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Umm al-Qurā, Makkah al-Mukarramah [.
- Baker, M. & Robinson, J. (2017). The Effects of an experiential approach to Learning on student motivation. *Journal of Agricultural Education*, 58(3), 150-167
- Bindal, N. (2022). Experiential Learning in Design Education: Teaching Construction and Technology through Active Experimentation in Interior and Architectural Design. *The International Journal of Design Education*, 16(2), 91-102.
- Binson B & Lev-Wiesel R. (2018). Promoting personal growth through experiential learning: The case of expressive arts therapy for lecturers in Thailand. *Front. Psychol*, 8,22-76. doi:10.3389/fpsyg.2017.02276
- Blake, C. (1966). A procedure for the initial evaluation and analysis of linear programs. *Innovations in Education & Training International*, 2(3), 97-101. DOI: 10.1080/1355800660030206.
- Boverhof, B. (2018). *Teaching the soft skills through arts: A supplementary art curriculum* [Master Theses]. Western Michigan University.
- Calcavecchi, L. T. (2018). *Perceptions of employees and supervisors of a skills training program* [Doctoral dissertations]. Walden University.
- Care, E. & Luo, R. (2016). Assessment of transversal competencies: Policy and practice in the Asia-Pacific
- الصف الأول إعدادي. *المجلة التربوية*، 113، 327-410. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_319019.html
- العوم، مندر سامح. (2012). *طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها*. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الفتيان، رؤى محجوب؛ والعبوس، تمني نحر. (2022). فاعلية أساليب التعلم الخبراتي المحوسب في اكتساب المفاهيم الغذائية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، 73، 263-304. <https://remahresearch.com/index.php/rehamecho-no74part4/item/1160>
- الكاشف، ابتسام محمد. (2023). فاعلية استخدام التعلم الخبراتي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في الرياضيات لدى طلاب كلية التربية. *مجلة تربويات الرياضيات*، 26 (7)، 10-73. https://armin.journals.ekb.eg/article_335528.html
- الكيلاي، عبدالله زيد والشريفين، نضال كمال. (2016). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته-مناهجه-تصاميمه-أساليبه الإحصائية* (ط.5). دار المسرة.
- محمد، ماجدة فتحي سليم. (2019). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، 11 (40)، 249-332. https://journals.ekb.eg/article_188948.html
- وزارة التعليم. (2023). *منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة*. الكتاب الإلكتروني.

Reference

- Abdoldjavad, 'Abd-al-Rahmān ; wa-'Abd Rabbih, Sayyid. (2022). Athar istikhdam namūdhaj kwlb llt'lm alkhbrāty wa-kharā'iṭ al-mafāhīm 'alā Tanmiyat al-istidlāl al-riyāḍī wālānkhrāt fī al-ta'allum ladā talāmīdh al-ṣaff al-Thānī al-'ādādy. Majallat trbwyāt al-riyāḍīyāt, 25 (5), 28-90. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1396519>
- Aglaitli, M. (2018). *Soft skills in high school* [Published doctoral dissertation, Arizona State University].
- Aḥmad, Manāl Aḥmad. (2013). istikhdam namūdhaj al-ta'allum alkhbrāty Khammāsī al-marāhil fī tadrīs al-riyāḍīyāt li-Tanmiyat al-Istī'āb almfāhmy wa-al-i'timād al-mutabādal al-ijābī ladā talāmīdh al-marḥalah al-i'dāḍīyah. Majallat trbwyāt al-riyāḍīyāt, 26 (1), 198-244. https://journals.ekb.eg/article_290456.html
- Al-'Āmirī, Muḥammad Ḥammūd. (2015). al-Iṭtijāhāt al-mu'āshirah fī al-Tarbiyah al-fannīyah. Majallat al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-ijtimā'īyah, 7 (1), 221-241. <https://search.mandumah.com/Record/843011>
- Al-'Atūm, Mundhir Sāmīh. (2012). Ṭuruq tadrīs al-Tarbiyah al-fannīyah wa-manāhijuhā. Dār al-Manāhij lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
- Aldghyshy, Hudā bint Nāṣir. (2019). Athar istikhdam Unmūdhaj kwlb fī tadrīs al-'Ulūm 'alā al-taḥṣīl wa-Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-nāqīd ladā ṭālibāt al-ṣaff al-tāsi' al-asāsī. [Risālat mājistūr ghayr manshūrah, Jāmi'at al-Azhar, Ghazzah [.
- Aldhbybāt, Ḥamzah, wāl'yāsrh Aḥmad. (2019). Athar al-tadrīs bi-istikhdam namūdhaj kwlb fī Tanmiyat mahārāt al-'amal almkhbry ladā tullāb al-ṣaff al-tāsi' al-asāsī. Majallat Dirāsāt lil-'Ulūm al-Tarbawīyah, 46 (2), 17-31. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1162159>
- Al-Fityānī, Ru'ā Maḥjūb ; wāl'bws, Tahānī Nahār. (2022). fā'ilīyat Asālīb al-ta'allum alkhbrāty almhwsb fī iktisāb al-mafāhīm al-ghidhā'īyah ladā ṭālibāt al-iqṭisād al-manzilī fī Jāmi'at al-Balqā' al-taḥbīqīyah. Majallat Rimāh lil-Buḥūth

- Mohalik, P. & Basu, M. (2020). Effectiveness of arts-integrated learning (AIL) in developing conceptual understanding of geography at the elementary level. *SSRN*, 1-17.
- Moran, R & Keeley, P. (2015). *Teaching for conceptual understanding in science*. Virginia: NSTA Press.
- Muhammad, Mājidah Fathī Salīm. (2019). Barnāmaj muqtarah qā'im 'alā al-anshīḥ al-tafā'ulīyah li-Tanmiyat al-mahārāt al-nā'imah wa-mahārāt al-dhakā' al-Nājih ladā al-Mawhūbīn min Aṭfāl al-Rawḍah. *Majallat al-ṭufūlah wa-al-tarbiyah*, 11 (40), 249-332. https://journals.ekb.eg/article_188948.Html
- Naufalin, L., Dinanti, A. & Krisnaresanti, A. (2016). Experiential learning model on entrepreneurship subject to improve students' soft skills. *Dinamika Pendidikan*, 1(1), 65-73.
- Ngern, W. (2016). Conceptual framework in art education. *Journal of Social Sciences, Humanities, and Arts*, 16(3), 53 – 76.
- Sa, M. & Serpa, S. (2018). Transversal competencies: Their importance and learning processes by higher education students. *Education sciences*, 8 (126), 2-12. doi.org/10.3390/educsci8030126
- Sa'adah, Jawdah Šālih. (2022). dirāsah ṭahlīliyah li-nazarīyat kwlb 'an al-ta'allum alkhbrāty wa-ṭabīqātuhā al-madrasīyah. *Majallat Buḥūth 'Arabīyah fī majālāt al-Tarbiyah al-naw'iyyah*, 26, 13-40. https://raes.journals.ekb.eg/article_233139.Html
- Schreiber, A., Crocker, K. & Ali, A. (2016). Experiential learning: Redefining the university experience. *Undergraduate Journal of Service Learning and Community-Based Research*, 5, 1-4.
- Shahhāt, Muhammad 'Alī. (2018). fā'ilīyat istikhdam namūdhaj Kolb llt'lm alkhbrāty fī tadrīs al-'Ulūm 'alā al-ṭaḥṣīl wa-Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-nāqid wa-al-qiyam al-'Ilmiyah ladā talāmīdh al-šaff al-Thānī al'dādy dhawī Anmāt al-ta'allum al-mukhtalifah. *Mustaqbal al-Tarbiyah al-'Arabīyah*, 25 (10), 98-110. <https://search.mandumah.com/Record/963586>
- Wiggins, G. & McTighe, J. (2015). *Understanding by design* (2nd ed.). Alexandria VA: Association for Supervision and Curriculum Development. DOI: 10.14483/calj.v19n1.11490
- Wizārat al-Ta'līm. (2023). *Manhaj al-Tarbiyah al-fannīyah lil-marḥalah al-mutawassīṭah*. al-Kitāb al-iliktrūnī.
- Region. *Educational Scientific and Cultural Organization*, 1-50.
- Claudia T. (2018). *Art, experience, and learning: Art as enhancement of experiential learning* [Master Theses]. University of Pennsylvania.
- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.)
- Dean, S. & East, J. (2019). Soft skills needed for the 21st-century workforce. *International Journal of Applied Management and Technology*, 18(1), 17-32. DOI:10.5590/IJAMT.2019.18.1.02
- Edwards, R. (2018). *A program evaluation of performing arts instruction used to improve soft skills* [Doctoral dissertation]. Walden University.
- Fewster-Thuente, L., & Batteson, T. (2018). Kolb's experiential learning theory as a theoretical underpinning for interprofessional education. *Journal of Allied Health*, 47(1), 3-8.
- Gardner, T. A. (2017). *Exploring the importance of soft skills training for accountants* [Doctoral dissertations]. Walden University.
- Glaittli, M. (2018). *Soft skills in high school*. [Doctoral dissertations] Arizona State University. Pro Quest LLC
- Green, B. (2021). Revisiting the conceptual domain: Educational knowledge and the visual arts. *The International Journal of Art and Design Education*, 40, 436-448 40. DOI: 10.1111/jade.12355
- Hsiao, H. S., Chen, J. C., Lin, C. Y., Zhuo, P. W., & Lin, K. Y. (2019). Using 3D printing technology with experiential learning strategies to improve pre-engineering students' comprehension of abstract scientific concepts and hands-on ability. *Journal of Computer Assisted Learning*, 35 (2), 178-187.193.
- Isaacs, D. G. (2016). Hard jobs take soft skills. *The Lane Report*, 31(5), 26-29.
- Kolb, A. & Kolb. (2011). *Experiential learning Theory: A Dynamic, holistic approach to management learning, education and development*. The SAGE. DOI: [10.4135/9780857021038.n3](https://doi.org/10.4135/9780857021038.n3)
- Kolb, D. (2014). *Experiential learning: Experience as the source of learning and development*. United Kingdom. FT Press.
- Ministry of Education. (2023). *Art education curriculum for the intermediate stage* (in Arabic). E-Book. <https://www.ien.edu.sa>